

## توظيف صحافة الانترنت في العمل الخيري

(بالتطبيق على صحيفة التيار الالكترونية في الفترة من 2020 - 2021م)

قسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الدعوة والإعلام  
جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم

د. الرشيد داؤد آدم سليمان

قسم العلاقات الصحافة والنشر - كلية الدعوة  
والإعلام - جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم

د. سمر موسى مصطفى موسى

قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الدعوة والإعلام  
جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم

د. عبدالرحيم إبراهيم محمد عوض الكريم

### المستخلص :

هدفت الدراسة إلي التعرف على العمل الخيري وإبراز مكانته للجمهور، والتعرف على اهتمام صحف الانترنت به ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، ويتكون مجتمع الدراسة من المعلومات المنشورة في صحيفة التيار وعينة الدراسة تتكون من (33) عدد من أعداد صحيفة التيار المنشورة خلال 2021م ، وتم اختيار العينة بطريقة الأسبوع الصناعي ، ولجمع المعلومات والبيانات استخدم الباحثون استمارة تحليل المضمون وتم تحليلها باستخدام برنامج spss وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :إن الهدف الأساسي من نشر الصحيفة للعمل الخيري هو التوعية والتطوير المجتمع، والتواصل وخلق روح التعاون بين الناس ، وإن اتجاه الصحيفة نحو العمل الخيري كان بنسبة فائقة وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بالعمل الخيري باعتبار أن العمل الخير عنصر أساسي من اهتمامات الصحيفة ، وإن العمل الخيري يتضمن قيم المجتمع من تطورات ومساعدات ومعونات .

الكلمات المفتاحية : الصحافة الانترنت ، العمل الخيري ، صحيفة التيار

### Abstract:

The study aimed to identify charitable work and highlight its position to the public, and to identify the interest of the Internet newspapers in it. 2021 AD, and the sample was selected using the industrial week method, and to collect information and data, the researchers used a content analysis form and analyzed it using the

spss program. The study reached to the following results: the main objective of the newspaper ,for charitable work is awareness, community development communication and creating a sprit of cooperation among people, the newspaper's interest in charitable work was high, and this indicates the newspaper's interest in charitable work, considering that charitable work is an essential element of the newspaper's interests, and that charitable work includes the values of society such as developments, aid and aid.

**The key words : internet journalist – charity work – alteyar journalism**

#### مقدمة :

يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبيرة تجسد العطاء والبذل بكل أشكاله ، وقد عرف المجتمع الإسلامي منذ نشأته العمل الخيري بوصفه سلوكا حاضريا يجسد قيم الإسلام النبيلة في التكافل والإخاء ووعى أفراده بالمسؤولية الاجتماعية، وكان للعمل الخيري إسهامات ايجابية في تطوير المجتمع الإسلامي، عززت المساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي ، وساعد على تنمية الإحساس بالمسؤولية والترابط بين أفراد المجتمع. احتلت صحافة الانترنت مكانه مهمة في الواقع الأنوأصبحت هنالك صحف متنوعة كثيرة تهتم بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وقامت بادوار مختلفة في تطور المجتمعات والدفاع عن مكتسبات الحضارة الإنسانية ، وقد سعت صحافة الانترنت إلى خلق جمهور كبير، وقد سعت صحافة الانترنت إلى ربط الجمهور بالقضايا التي تهتمه وتسعى لترويج تلك القضايا وتسهم بدور فعال لمناقشة القضايا التي تهتم المواطن ككل ، وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات إلي الجماهير من أهم تلك المعلومات تفعيل دور العمل الخيري من خلالها بمها له من جمهور كبير وتفاعل مع القضايا التي تنشر

#### مشكلة الدراسة :

في ظل تطورات تقنيات الاتصال لاسيما فيما يتعلق ببيئة الاتصال الجديدة الانترنت من الضروري الاستفادة من تلك الشبكة في خدمة المجتمع ولكن العديد من الصحف و الوسائط الاتصالية الالكترونية لا تستفيد من تلك

الشبكة في تعريف الناس بالعمل الخيري ومجالاته وأنواعه ، من هذا المنطلق يود الباحثون معرفة كيفية توظيف صحافة الانترنت في العمل الخيري ، باعتبار أن العمل الخيري مهم لكل المجتمع لذوي الاحتياجات من جهة ومشاركة الجمهور من خلال تلك الصحف من جهة أخرى وتكريس تلك الصحافة في خدمة المجتمع .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناول صحافة الانترنت للعمل الخيري بكل أشكاله ، وفي تعريف الجمهور للعمل الخيري من خلال صحافة الانترنت، ومشاركة جمهور صحافة الانترنت في العمل الخيري .

**أهداف الدراسة :**

- التعرف على الجمهور الذي تحسه صحافة الانترنت على العمل الخيري .
  - أهم مشاركات العمل الخيري التي تخلقها صحافة الانترنت.
  - التعرف على الموضوعات التي نشرتها صحيفة التيار في العمل الخيري .
  - التعرف على المصادر الحية وغير الحية في تغطية العمل الخيري في الصحيفة .
  - معرفة القيم المتضمنة للعمل الخيري .
  - التعرف على أساليب العمل الخيري في الصحيفة .
  - التعرف على أهداف الصحيفة من نشر العمل الخيري .
  - التعرف على اتجاه الصحيفة نحو العمل الخيري.
  - التعرف على مجالات العمل الخيري .
  - اللغة المستخدمة في نشر العمل الخيري
  - التعرف على الوسائط التي تستخدمها الصحيفة من نشر العمل الخيري .
- تساؤلات الدراسة :**

- من هو الجمهور الذي تحسه صحافة الانترنت على العمل الخيري ؟
- ماهي أهم مشاركات العمل الخيري التي تخلقها صحافة الانترنت ؟
- ماهي الموضوعات التي نشرتها صحيفة التيار في العمل الخيري ؟
- ماهي المصادر الحية وغير الحية في تغطية العمل الخيري في الصحيفة ؟

- ماهي القيم المتضمنة للعمل الخيري؟
  - ما هي علي أساليب العمل الخيري في الصحيفة ؟
  - ما هي أهداف الصحيفة من نشر العمل الخيري ؟
  - ما هو اتجاه الصحيفة نحو العمل الخيري ؟
  - ما هي مجالات العمل الخيري؟
  - ماهي اللغة المستخدمة في نشر العمل الخيري؟
  - ما هي الوسائط التي تستخدمها الصحيفة من نشر العمل الخيري؟
- منهج الدراسة :**

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي .  
**مجتمع وعينة الدراسة :**  
**مجتمع الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من المعلومات المنشورة في صحيفة التيار في الفترة من 2020-2021م  
**عينة الدراسة :**

وهي أهم خطوة يقوم بها الباحث لمجتمع بحثه وتمثل عينه البحث في 30 من أعداد صحيفة التيار المنشورة خلال 2021م وتم اختيار العينة بطريقة الأسبوع الصناعي .

حيث حاول الباحثون إيجاد الحصول علي اكبر عدد ممكن من عين الدراسة ولكن صحيفة التيار نشرت فقط 30 موضوعا خلال عام 2021م عن العمل الخيري  
**أدوات جمع المعلومات :**

الأدوات الثانوية : تعتمد على الأدوات البحثية المتمثلة في جمع المعلومات وهي المراجع العلمية ، والدراسات المختصة .  
أدوات جمع المعلومات وهي استمارة تحليل المضمون.  
**مصطلحات ومفاهيم الورقة :**

توظيف تعني في معاجم اللغة : من مادة وظيفة ألزمهاياه ومنها الوظيفة بالفتح والكسر هي ما يقدر عليه الإنسان من عمل أو طعام في اليوم ونجدها تطلق علي المنصب والخدمة المعينة (1)  
**صحافة الانترنت :**

هي كلأنواع الصحف العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت أو غيرها من الخدمات التجارية الفورية طالما أنها تبث على الشبكة بشكل

دوري ، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى حسب إمكانيات الجهة التي تتولي نشر الصحيفة عبر الشبكة.<sup>(2)</sup> ويرى الباحثون أن صحافة الانترنت هي تلك المواقع والصفحات التي تقوم بعملية النشر الإخبار والمعلومات والموضوعات والتقارير والتحقيقات بصورة دورية وتكن هنالك جهات تديرها وتحديث محتواها وتكون مسئولة عن ما ينشر بها .

### العمل الخيري :

هو نشاط يقوم به بعض الأفراد أو الجمعيات بهدف تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات من أفراد المجتمع وقد تكون المساعدة مالية ، أو غذائية، أو دوائية. ويرى الباحثون أن العمل الخيري هو عبارة عن خدمة إنسانية تقوم بها الدول والمنظمات والجمعيات الخيرية والأفراد والجماعات ، للأفراد والمجتمعات المتضررة أو المنكوبة أو الفقيرة بهدف تقديم يد العون لها .

### الدراسات السابقة ودلالاتها:موضوع الدراسة :

(صحافة الانترنتوفقا لعناصر الإنتاج الصحفي دراسة تطبيقية على عينه من الصحف العربية ) محمد عثمان احمد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية علوم الاتصال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019م .

### أهداف الدراسة :

التعرف إلى الهيكل التنظيمي في الصحافة الانترنت وميزانيتها ، دراسة مراحل الإنتاج الصحافي في الصحافة الانترنت ، قراءة واقع الصحافة الالكترونية في الوطن العربي والتنبؤ بمستقبلها.

### المنهج المستخدم :

المنهج الوصفيومنهج الدراسة المسحي .

### أهم النتائج:

جمهور صحافة الانترنت اغلبه من الذكور وتراوح أعمارهم بين 20-40سنة ،المواقع والبوابات الالكترونية تمثل شكلا من أشكال الصحافة الالكترونية ،يختلف الهيكل التنظيمي للصحيفة الانترنت عنه في الصحيفة التقليدية .

## أهم التوصيات :

التخلص من الأمية التقنية في المجتمعات العربية ،تأهيل الكوادر الصحفية تأهيلا تقنيا يتماشي ومتطلبات العصر ،توعية المستثمرين والمعلنين بميزات الإعلان الالكتروني وإقناعهم بأهميته وفاعليته ، **نقد الدراسة :-** اهتمت الدراسة بالصحافة الالكترونية في حد ذاتها والتعرف بها بينما يهدف البحث إلي توظيف الصحافة الالكترونية في العمل الخيري وبيان ما أثمر به الصحافة في المشاركة الجامعة لجمهور القراء .

## الدراسة الثانية:موضوع الدراسة :

اتجاهات القارئ العربي نحو الصحافة الالكترونية دراسة تطبيقية على عينة من القراء العرب بدولة قطر (عادل المهدي عبد الدائم - جامعة ادمرمان الاسلامية كلية الاعلام - رسالة ماجستير غير منشورة ، 2017م

## أهداف الدراسة :

معرفة وجهة نظر القارئ حول هذا الشكل الجديد ومدى تلبيتها لاحتياجاته الإعلامية من حيث تزويده بالمعلومات والأخبار والخدمات الصحفية، الوقوف على الخدمات الصحفية المقدمة للقارئ والتي فرضتها شبكة الانترنت على الصحافة من حيث ضرورة التجديد المستمر للمادة الصحفية ومتابعة الأحداث أول ابأول.

## المنهج Abstract:

## المستخدم :

المنهج الوصفي.

## أهم النتائج :

برزت بوضوح أهمية الانترنت في المجال الإعلامي بصفة عامة وفي المجال الصحفي بصفة خاصة ، إنالإعلاميين هم أكثر فئات المجتمع حرصا على توظيف الانترنت في مجالات عملهم واستفادة منه في انجاز عمل صحفي متميز.

## أهم التوصيات :

أهمية إن تعمل الدول العربية لتأسيس بنية اتصالية متميزة تساعد مواطنيها على الالتحاق بركب التطور التقني ،أهمية أن تتواجد الصحافة الالكترونية العربية بكثافة على الشبكة الدولية وان يكون ذلك التواجد قائما على أهداف وغايات واضحة ، من خلال فهم واضح لخصائص النشر الالكتروني على شبكة الانترنت ، يتعين على صحفنا العربية الاهتمام أكثر

برغبات وأفكار القراء العرب المستهدفين بالرسائل الإعلامية والعمل على الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم .  
**نقد الدراسة :**

اهتمت الدراسة باهتمام اتجاهات قراء الصحافة الالكترونية دون مناقشة أي قضية أخرى وتعد هذه جزء من الورقة البحثية في تفاعل القراء وحثهم على المشاركة في العمل الخيري .<sup>(3)</sup>  
**الدراسة الثالثة :**

**موضوع الدراسة : (واقع الصحافة الالكترونية السودانية دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي سودا نائل وسودانيز اون لاين ) محمد جعفر نائل ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدعوة والاعلام، جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية - 2018م -**  
**أهداف الدراسة :**

التعرف والتعريف بالصحافة الالكترونية وما تمتاز به، الوقوف على تجربة الصحافة الالكترونية السودانية ومعرفة مالها وما عليها .  
**المنهج المستخدم :**

المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون  
**أهم النتائج :**

إتاحة التقنية الحديثة في الاتصال جمع المعلومات والبيانات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها ونشرها على نطاق واسع جدا وفي دقه وسرعة واتصال ذي اتجاهين معا ،لتحرص الصحافة الالكترونية السودانية على تجديد الأخبار وتحديثها وملاحقتها أنيا .  
**أهم التوصيات :**

أن تهتم كليات الإعلام بتدريس النشر الالكتروني والصحافة الالكترونية بما يسهم في إعداد صحفيين قادرين على التعامل مع الصحافة الالكترونية ، إن تكون فكرة إنشاء صحيفة الكترونية بعيدة عن عقلية النشر الورقي ، وان تكون لها استقلاليتها في الجهاز التحريري والفني وان كانت تتبع لمؤسسة ذات اسم أو هيئآت في بأية الانترنت .  
**نقد الدراسة :**

اهتمت الدراسة بالصحافة الالكترونية كواقع جديد في السودان وكمهنة حديثة فقط ولكنها لم تهتم بالعمل الذي تقوم به الصحافة وكيفية توظيف الصحافة نفسها في مناقشة القضايا الاجتماعية التي تهتم المجتمع ككل ومن

ضمنها العمل الخيري الذي يسهم بدوره في خلق نوع من التكافل والترابط بين أفراد المجتمع نفسه.<sup>(4)</sup>

### الإطار النظري :

### مفهوم صحافة الانترنت:

### صحافة الانترنت :

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانه مهمة في عملية الاتصال لفترة ليست بالقصيرة وقامت بادوار مختلفة في تطور المجتمعات والدفاع عن مكتسبات الحضارة الإنسانية وقادت حركات التحريك في العديد من البلدان العالم هذه الوسيلة خطر قد يهدد مستقبل صناعة الصحافة الورقية بإنشاء مواقع لها على الشبكة والاستفادة منها.<sup>(5)</sup> ومع تطور الأحداث برزت على الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع، وبدأت الصحافة تبحث عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة ومع ظهور الانترنت بدأت تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الالكتروني. وبعد التحول الالكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى فان الصحافة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر، حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على شاشه فإذا كان من الشائع تقسيم وسائل الكترونية ووسائل مطبوعة فان الصورة الحاضرة الآن في مجال تكنولوجيا الاتصال تضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد حيث تصبح جميعاً وسائل الكترونية.<sup>(6)</sup> وهي كذلك الصحافة اللاورقية التي تنشرها علي شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها، وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها، وطبع ما يرغب في طباعته.<sup>(8)</sup>

هي النسخ الكمبيوترية للصحيفة، والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونياً وإدارتها واستدعائها، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقياً أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التليفزيون التفاعلي.<sup>(9)</sup> ويرى الباحثون: إن تعريف صحافة الانترنت: هي الصحف التي تتناول كافة الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويتم نشرها وتوزيعها عبر الشبكة العنكبوتية الانترنت، وتعرف بأنها كل أنواعصحف الانترنت العامة والمتخصصة التي تنشر عبر

شبكة الانترنت أو غيرها من الخدمات التجارية الفورية طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري ، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو في ساعة لأخرى حسب إمكانيات الجهة التي تتولي نشر الصحيفة عبر الشبكة.<sup>(10)</sup> ومن تعريفات الصحافة الالكترونية: أنها online Newspaper (وتعرف أيضاً باسم الصحيفة العنكبوتية Web Newspaper) وهي صحيفة توجد على الانترنت ، سواء كان ذلك بشكل منفصل ، بما يعني عدم وجود إصدار ورقي موازي للنسخ الالكترونية ، أو بشكل متصل ، بما يعني وجود الصحيفة بالتوازي مع نسخة ورقية في الأسواق.<sup>(11)</sup>

**سمات صحافة الانترنت :**

- تتسم صحافة الانترنت عن مثيلتها الورقية بعدد من السمات أهمها:

1. التفاعلية : حيث تستخدم صحف الانترنت هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط والفائق الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور، وتنقسم التفاعلية إلى قسمين :
  - اتصال تفاعلي مباشر مثل مشاركة القراء في غرف الحوار ونشر بعض الصحف لمضمونها وخدمة المراسل التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسئولى الصحيفة ومحرريها ومراسليها.
  - اتصال تفاعلي غير مباشر مثل البريد الالكتروني، والاستفتاءات أو المنتديات الحوارية والقوائم البريدية
2. العمق المعرفي : حيث تسهم الخدمات التي تقدمها صحافة الانترنت بالعمق والشمول وذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، فلا ترتبط صحافة الانترنت بقميد المساحة كما في الصحف المطبوعة فتقدم خدمات إضافية من شأنها تقديم خلفيات للإحداث.

### **المباشرة والتحديث المستمر :**

ويقصد بذلك تقديم صحافة الانترنت خدمات إخبارية أنية تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات ويطلق عليها صحف الانترنت على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة بالانترنت التي تعد المباشرة والفورية احدي أهم سماتها . تعدد خيارات التصفح : حيث أدي تعدد مجالات النشر الالكتروني إلإن تجد المجموعات الإنسانية مهما قل عددها وضافت اهتماماتها ماتطلع إليه من خدمات إخبارية ومعلوماتية .

سهولة التعرض :حيث تعد احد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدي الجمهور ولذلك فان إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب إن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد وتبعاً لما تتيحه صحف الانترنت من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها .

المباشرة والتحديث المستمر : ويقصد بذلك تقديم صحافة الانترنت خدمات إخباريةأنية تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات ويطلق عليها صحف الانترنت على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة بالانترنت التي تعد المباشرة والفورية احدي أهم سماتها .  
**تعدد خيارات التصفح :**

حيث أدي تعدد مجالات النشر الالكتروني إلى أن تجد المجموعات الإنسانية مهما قل عددها وضافت اهتماماتها ما تتطلع إليه من خدمات إخبارية ومعلوماتية ، إضافة إلى أنها صبح بإمكان الأفراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف الافتراضية وهي التي تحدد المواد التي تنشرها بناء على الحاجات الاتصالية الخاصة بقرائها .  
**سهولة التعرض :**

حيث تعد احد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدي الجمهور ولذلك فان إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل مايجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ماتت وافر عليه من مواد وتبعاً لما تتحصيف الانترنت من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها ،وتتحقق سهولة التعرض التي تسهم بها صحافة الانترنت من خلال الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف ، إضافةإلأهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة .

إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدي 24 ساعة، بينما ينظر القارئ يوماً كاملاًللحصول على الجديد من الصحيفة اليومية الورقية أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتاً طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمي لها.<sup>(12)</sup>

## نشأة صحافة الانترنت في السودان :الانترنت في السودان :

قبل عام 1994م كانت الدولة هي المسيطرة على قطاع الاتصالات إلا أن هذا الوضع قد انتهى عندما أعلن عن قيام الهيئة القومية للاتصالات وتحولت المؤسسة العامة للاتصالات السلوكية واللاسلكية أن ذلك للدولة إلى شركة تخضع لآليات السوق وهي شركة سودا تل ، ودخلت إلى سوق الاتصالات 1994م قامت بالاستغناء عن كامل شبكة الاتصالات السابقة وأقامت محلها شبكة ألياف بصرية حديثة ربطت أنحاء السودان بشكل كامل وفعال ، كما قامت باستبدال المقاسم العتيقة التي تتعامل بالنظام التماثلي بأخرى رقمية حديثة، وفي نفس العام بدا السودان يجني ثمار ثورة اتصالات حقيقية وبدأت معرفته واشترابه بشبكة الانترنت وقد ظلت شركة سوداني هي المزود الوحيد لخدمة الانترنت في السودان حتى عام 2005م وذلك عندما أعلن وزير الإعلام والاتصالات السوداني إنهاء الاحتكار في مجال تقنية المعلومات ، وتعمل حالياً في مجال تزويد خدمات الانترنت في السودان في ستة شركات فردي نت ، اسكاي نت، وزينا نت، وفاست نت ، وهذا يدل على أن سودانت مازالت مهيمنة على السوق. تقوم الهيئة القومية للاتصالات بتطبيق المعايير والمواصفات المتفق عليها دولياً وإقليمياً على الأجهزة والمعدات والتراكيب لضمان جودة الخدمات التي تقدمها ومن تلك المهام إصدار تراخيص استيراد وتسويق الأجهزة ومنح رخص ، واستيراد وتسويق الأجهزة والفحص والإفراج عن الأجهزة ومطابقة مواصفات التركيب والألياف وإجازة النوع والاعتماد للأجهزة الواردة وقياس مؤشرات جودة الخدمات وحماية المشترك وفض النزاعات والاستشارة والمشاركة في اللجان القومية والفعاليات الدولية والاستجابة للشكاوي والاستفسارات، وقد قدرت الهيئة القومية للاتصالات إن عدد المستفيدين من خدمات الانترنت بالسودان بلغ نحو 11مليون مواطن، وذكرت إن هنالك توسعاً في خدمات الانترنت ولذلك لزيادة الطلبات من قبل المستخدمين .

## بداية تعامل الصحافة السودانية مع الانترنت :

سجلت صحيفة ألوان كأول صحيفة سودانية تعاملت مع الانترنت في العام 1997م ثم تلتها صحيفة الأنباء في العام نفسه ، ولحقت بها صحيفتا الرأي العام في ابريل 1998م والشارع السياسي في مايو 1999م ثم توالى بقية الصحف والوسائط الإعلامية . وتنقسم فئات الصحافة السودانية إلى فئتين:

صحف مطبوعة لها نسخة الكترونية من خلال شبكة الانترنت، صحف الكترونية بحتة ليس لها صحف مطبوعة مثل سودانير ارن لاين 1999م، والتي تصدر من خارج السودان، وصحيفة سودانايل وهي أول صحيفة سودانية تصدر عبر الانترنت من الخرطوم أسسها خالد عز الدين ومحمد علي عبد الحليم عم 2000م وصدر أول عدد منها في السابع من يناير عام 2001م. الصحافة الالكترونية السودانية بدأت متأخرة نسبياً كشأن التعامل مع الانترنت ونشأة في الخارج لاعتبارات مختلفة منها سعة حرية التعبير في الخارج. وأول صحف انترنت كانت سودانير أون لاين وسودانايل وبعثها صحف أخرى مثل (التيار) وهذا يدل على عدم الإلمام بالتقنية الحديثة وعدم توفير الإمكانيات المادية ولكنها في تزايد مستمر.<sup>(13)</sup>

**صحافة الانترنت وتأثيرها على العمل الخيري :**

تؤثر صحافة الانترنت على العمل الخيري بشكل كبير من خلال السرعة في تغطية العمل الخيري ونشره، مع التعمق والتوسع فيه، بالإضافة إلى تسهيل سبل الحصول على المعلومات، ونشرها في اليوم نفسه وجعله أكثر أنية، وهى بذلك تقلل من الجهد في من خلال نشر المعلومات ومساندة الفقراء والمحتاجين وتقديم كل المعلومات له وهى بذلك تسهم بصورة مباشرة على العمل الخيري وفتح آفاق للمشاركة بنشر المعلومات وإرسال المواد التحريرية وملاحقتها بشكل فوري، وسهلت الوصول إلى كل مكان لتوصيل المعلومات للمؤسسات والشركات والمنظمات للمساهمة بصورة فورية، كما تربط المجتمع ببعض وتعرفه بما تحتاجه الفئات الأخرى من مساعدة وعون وعطاء.

**العمل الخيري :**

هو نشاط يقوم به بعض الأفراد أو الجمعيات بهدف تقديم سلع ما أو خدمات او غير ذلك من مما يحتاج إليه الناس عادة. وهذا النشاط يكون بدون مقابل وهذا أهمما يميز العمل الخيري عن غيره من الأعمال ذات الصلة التجارية الربحية البحتة. وتتنوع هذه الأعمال إلى أنواع كثيرة من تقديم الغذاء لذوى الحاجة إلى الرعاية الصحية لبعض المرضى ممن لا يجدون نفقة العلاج على نفقتهم الخاصة وأيضاً مشاريع كفالة الأيتام تعد مثالا جيدا للأعمال الخيرية. ويعرف أيضا: بأنه: هو عمل يشترك فيه جماعة من الناس لتحقيق مصلحة عامة، وأغراض إنسانية أو دينية أو علمية أو صناعية، أو اقتصادية وصرفها في

أوجه الأعمال الخيرية ، بقصد نشاط اجتماعي أو ثقافي بطرق الرعاية أو المعاونة ماديا أو معنويا داخل الدولة وخارجها من غير قصد الربح لمؤسسيها ، سواء سمى مؤسسة أو جمعية أو منظمة .<sup>(14)</sup> ويرى الباحثون: إن العمل الخيري يتمثل في تقديم جميع المعونة بأنواعها المختلفة سواء قام به الفرد أو الجماعة.

### أهمية العمل الخيري :

- للعمل الخيري أهمية كبيرة ، وهو ذو تأثير ايجابي على كافة الأفراد الذين يعملون فيه ومن أهم الأمور التي يسعى العمل الخيري لتحقيقها :
- يفعل المشاركة بين الناس ، والتعاون في تقديم الخير للجميع .
- يعد وسيلة من الوسائل التي تساعد على تقليل انتشار الفقر في المجتمعات
- يحافظ على كرامة صاحب الحاجة ، إذ لا يرغب على سؤال الناس بان يقدموا له المساعدة .
- يجعل الإنسان يتخلص من الأنانية ، ويساهم في تعزيز شعور العطاء عنده .
- يقلل من انتشار الجرائم وخصوصا جريمة السرقة.

### أهداف العمل الخيري :

التنمية الشاملة المتكاملة بوجود علاقة تكاملية بين العمل الخيري التطوعي والتنمية الشاملة في ضوء الأعمال والبرامج المتنوعة التي تستهدف الإنسان وتسعى إلى تغيير حياته نحو الأفضل ، ثم الأسرة ثم المجتمع وبقية تحقق الاستقرار والتقدم لان صلاح الأسرة من صلاح الفرد ، وصلاح المجتمع من صلاح الأسرة .

ففي العمل الخيري تتكامل أطراف المساحة مابين الفردي والجماعي والتنظيمي ، لكي تؤدي مهمتها في تسير الحياة على هدى الإسلام بأكبر قدر من التماسك والمرونة .<sup>(15)</sup>

تنمية الفرد عن طريق تأهيل الفقراء من الرجال والنساء ، ومساعداتهم للاعتماد على أنفسهم بالتكيف على الأوضاع ، وكسب الرزق بعرق الجبين والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة علمية وعملية قائمة على التخطيط والاختيار السليم بين البدائل المتاحة .

تنمية الأسرة بتأهيلها تربويا ونفسيا ومهنيا وثقافيا عن طريق تقديم النصح والإرشاد والدورات المبرمجة للارتقاء بالأسرة في جميع ميادين الحياة ،

وتحقيق الاكتفاء الذاتي باستثمار طاقات أفرادها كل حسب إمكانيته وقدرته . الاستفادة من الموارد البشرية ، فللعمل الخيري دور مهم في إتاحة الفرصة لكافة أفراد المجتمع للمساهمة في البناء الاجتماعي والاقتصادي الشامل ، من أجل تحقيق الاستقرار والتقدم والسعادة<sup>(16)</sup>

**خصائص العمل الخيري :**

للعمل الخيري خصائص تاريخيه في الإسلام مما جعله عملا مهما ومناهما ما يأتي :

**الشمولية :**

لان الدين شامل وكامل لكل متطلبات الحياة التشريعية وأخلاقية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع مهما اختلفت الأعراق والأجناس والألوان ومن ذلك :

شمولية الخير فقد قال الله تعالى : ( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أُمَّتَالِكُمْ مَّا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ )<sup>(17)</sup> فالمسلم خير عام على الآخرين دون أن ينتظر من المقابل شي قريبا كان أم بعيدا إنسانا وحيوان لعموم قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ )<sup>(18)</sup>

- شمولية الرحمة : وقد أكد عليها النبي ﷺ والذينفسي بيده لاتدخلوا الجنة حتى تراحموا قالوا بلى يارسول كلنا رحيم ، قال : انه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكن رحمة العامة) بمعنى اتساع مساحة الرحمة لتشمل جميع الناس دون تفریق أو خصوصية .
- التنوع : حيث أهتم الإسلام بالعمل الخيري ، ورغب في شتى أنواعه وصوره بأساليب متعددة ، لتلبية متطلبات ذوي الحاجة، ومنح الفرصة لكل من لديه الرغبة والقدرة في فعل الخير على قد استطاعته ، والعمل الخيري في ميادينه الواسعة يسهم في تلبية متطلبات الأفراد والجماعات ماديا ومعنويا.
- المواساة : عن طريق إدخال السرور على النفس البشرية ومأساة الحزين ، والعطف على المسكين ، ومسح رأس اليتيم ، وزرع الثقة والتوكل في نفوس الآخرين ، كل ذلك نجده ماثورا في شرع الله وقد

قال الله عز وجل (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) ، وقال النبي ﷺ (على كل مسلم صدقه ، قالوا يا نبي الله فمن لم يجد ؟ قال : فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقه ) .<sup>(19)</sup>

- قضاء الحوائج : فقد جاء رجل إلى الرسول ﷺ فقال يا رسول الله : أي الناس أحب إلى الله . فقال : ( أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى الله تدخله على مسلم ، تكشف عنه كربه أو تقضي عنه ديناً ، أو تطرد عنه جوعاً ، ولئن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلى من أن أعتكف في هذا المسجد يعنى مسجد المدينة ، شهراً ولو كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملا الله قلبه يوم القيامة رضا ، ومن مشى مع أخيه في حاجة يقضيها له ثبت الله قدميه يوم نزول الأقدام ) .<sup>(20)</sup>

- الاستمرارية : لان فعل الخير عند المسلم لاينقطع بحال من الأحوال ، ومن صور ذلك :

- الفريضة غير الدورية : وذلك مثل نفقة القريب الموسر على قريبه المعسر : لما توجبه صلة الرحم وحقوق أولى القربى ، ومثل أطعام جاره الجائع بجنبه : لقول النبي ﷺ (ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم به) .<sup>(21)</sup>

- المستحب : ومن الأمثلة على ذلك أكرام الضيف ، وإغاثة المضطر ، وإعانة الغريب ، وإطعام الطعام ، وتسبيل الماء وغير ذلك من أمور تكون مستمرة في الحياة الاجتماعية .

- الحوافز : حيث لها تثير إيجابي على سلوك المسلم ودفعة للمساهمة ، على أن يكون نابعا من الذات ومن هذه الحوافز :<sup>(22)</sup>

- ابتغاء الرضوان : فالمسلم يسعى لمرضاة الله حسبة للأجر عنده ، فقد قال الله (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورة) وقوله تعالى : (وَيَوْمَ أُمُوالِهِمْ حَقٌّ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ) .<sup>(23)</sup>

- ألا خلاف فالله تعالى يخلف على المنفق خيرا وقد قال الله تعالى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ<sup>(24)</sup> لاشك إن فعل الخير ناتج عن أعمال التقوى وقال الله (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ).<sup>(25)</sup>  
**خصائص العمل الخيري : وتتمثل في الأتي :**

- لا يعتمد على تحقيق أي ربح مالي فهو عمل مرتبط بالخير والإحسان إلى الآخرين .

- يعزز من دور المؤسسات الخيرية في تقديم المساعدات للمحتاجين .
- يساهم في نشر ثقافة التعاون بين الأفراد في المجتمع الواحد .
- يزيد من إحساس الفرد بالمسؤولية العامة تجاه الأفراد الآخرين .
- يعد من الوسائل المهمة في بناء المجتمعات .
- يعزز من دور المؤسسات الخيرية في تقديم المساعدات للمحتاجين .
- يساهم في نشر ثقافة التعاون بين الأفراد في المجتمع الواحد .
- يزيد من إحساس الفرد بالمسؤولية العامة تجاه الأفراد الآخرين .
- يعد من الوسائل المهمة في بناء المجتمعات .

### **أنواع العمل الخيري :**

الصدقة : وهي من أحب الأعمال إلى الله ، فقد قال رسول الله ﷺ قال : ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو الإعزا ، وماتواضع احد لله إلا رفعة الله .

التطوع : وهو تقديم المساعدة دون انتظار مقابل ، والذي يقوم به مجموعة من الأفراد بالتطوع عن طيب خاطر للقيام بمساعدة غيرهم من الأشخاص الذين يعانون من أزمات إنسانية ولقد قال تعالى : (ومن تطوع خيرا فهو خير له) .<sup>(26)</sup>

وترى الباحثون إن أنواع الخير تتمثل كذلك في إطعام الطعام ، وسقاية الماء ، وفك كربة المحتاج ، )

### **أهمية العمل الخيري في تنمية المجتمع :**

توجد علاقة قوية بين العمل الخيري وتنمية المجتمع ونجاحه ، حيث تبين معظم الوقائع التاريخية إلى أن التنمية ناتجة عن جهودات الإنسان حيث انه العصر الأساسي للتنمية ، لذلك فان الهدف الأهم للتنمية هو الارتقاء بحياة الإنسان في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية .

يمثل العمل الخيري دورا ايجابيا هاما في إتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع. (27)

## الإجراءات المنهجية :

بعد أن فرغ الباحثون من إكمال الجانب النظري شرعوا في إعداد استمارة تحليل المضمون من محاور وأسئلة وأهداف الدراسة وهي (10) محاور :

محور : يوضح الموضوعات التي نشرتها صحيفة التيار في العمل الخيري

محور : يوضح المصادر الحية وغير الحية لتغطية العمل الخيري

محور : يوضح أسلوب عرض العمل الخيري

محور : يوضح القيم المتضمنة للعمل الخيري

محور : يوضح اللغة المستخدمة في نشر العمل الخيري

محور : يوضح الهدف من نشر العمل الخيري

محور : يوضح اتجاه الصحيفة نحو العمل الخيري

محور : يوضح جمهور العمل الخيري

محور : يوضح مجالات العمل الخيري

محور : يوضح الوسائط المستخدمة في العمل الخيري

وقد عرض الباحثون استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين لاختبار صلاحية استمارة تحليل المضمون ومراجعتها علمياً ومنهجياً وقد وضحو صلاحية الاستمارة وتجانسها مع أهداف الدراسة. وقد تمت مراجعتها من حيث الشكل العام ، ومراجعة الجداول الهيكلية ، ومراجعة صياغة الفئات الفرعية المندرجة تحت فئات : ماذا قيل ؟ كيف قيل ؟ لاختيار الأنسب واستكمال النقص وبعد الانتهاء من كافة الخطوات السابقة تمت مراجعة الاستمارة في شكلها النهائي مع مراعاة الشكل العام وحسن الإخراج ، وتم توزيع عدد (33) صحفية علي عينة الدراسة من صحيفة التيار التي نشرت في العام 2021م ،

وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :  
عرض وتفسير جداول الدراسة

### الجدول رقم (1) يوضح الموضوعات التي تناولتها صحيفة التيار في

العمل الخيري .

العبارة	العدد	النسبة
تبرعات مالية	13	43.3
زيارات مستشفيات	5	16.6
حملات تنظيف	2	6.6
عمليات	2	6.6
مساعدات ماليه	6	20
كساء	2	6.6
المجموع	30	100

من الجدول (1) والشكل (1) يوضح تصنيف الموضوع حيث إن التبرعات المالية كانت بنسبة 43.3% والزيارات 16.6% ، بينما حملات النظافة كانت بنسبة 6.6% والعمليات كانت بنسبة 6.6% والمساعدات المالية كانت بنسبة 20% ، والكساء كان بنسبة 6.6% ) مما يؤكد أن الصحيفة اهتمت بالتبرعات المالية بصورة كبيرة وهذا يبرهن الدور الذي تقوم به الصحيفة تجاه العمل الخيري .

لجدول رقم (2) يوضح المصادر الحية وغير الحية لتغطية العمل الخيري:

العبارة	العدد	النسبة
مسؤولين	13	43.3
مراسل	4	13.3
وكالات	10	33.3
أخرى	3	10
المجموع	30	100

الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) نلاحظه إن نسبة المسؤولين بنسبة 43.3% والمراسلين بنسبة (33.3)% ، والتكرارات بنسبة (13.3)% والأخرى

(10)% مما يدل على إن صحيفة التغيير ركزت في التغطية الصحفية على العون الذي يقدم من قبل المسؤولين وكذلك العون الخارجي الذي تقدمه بعض الدول ، وهذا مدلول يبرهن إن اغلب المساعدات الإنسانية تأتي من الخارج .

الجدول رقم (3) يوضح أسلوب عرض العمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
66.6	20	صريح
33.3	10	ضمني
100	30	المجموع

من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) نجد إن أسلوب عرض العمل الخير الصريح كان بنسبة (66.6) % والضمني بنسبة (33.3)% وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بجانب العمل الصريح ، أكثر من العمل الضمني حيث إن الصحيفة، تتناول العمل الخيري بشكل صريح وتدعو إلى تفعيله وهذا جانب يكسوها رونقا ومكانه .

الجدول رقم (4) يوضح القيم المتضمنة للعمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
40	12	خدمة المجتمع
16.6	5	طاعة
10	3	إغاثة الملهوف
6.6	2	الإيثار
10	3	الأمانة
16.6	5	الصدق
100	30	المجموع

من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) نلاحظ إن القيم المتضمنة للعمل الخيري كانت في خدمة المجتمع بنسبة (40) % والطاعة بنسبة (16.6) % وإغاثة الملهوف بنسبة (10) % والإيثار بنسبة (6.6) % والأمانة بنسبة (10) % والصدق بنسبة (16.6) % ويتضح من هذا إن أهم القيم التي تضمنها العمل الخيري هي خدمة المجتمع وهذا تعد أفضل العمل الخيري في الصحيفة .

### الجدول رقم (5) يوضح اللغة المستخدمة في نشر العمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
23.3	7	فصحي
40	12	صحفية
36.6	11	دارجية
100	30	المجموع

من الجدول (5) والشكل (5) يوضح اللغة المستخدمة حيث الفصحى بنسبة (23.3) والصحفية بنسبة (40) والدارجية بنسبة (36.6) مما يدل على إن صحيفة التيار تهتم باللغة الصحفية في نقل الموضوعات بصورة كبيرة تليها اللغة الدارجية كما تتنوع استخدام اللغة الدارجية التي تناسب اغلب الناس .

**الجدول رقم (6) يوضح الهدف من نشر العمل الخيري:**

النسبة	العدد	العبارة
46.6	14	التوعية
13.3	4	التواصل
6.6	2	التوجيه والإرشاد
100	30	المجموع

من الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) نلاحظ إن الهدف من نشر العمل الخيري كان في التوعية بنسبة (46.6%) والتواصل بنسبة (13.3%) والتوجيه والإرشاد بنسبة (6.6%) وهذا يدل على أن الهدف من نشر العمل الخيري هو التوعية والتطوير في المجتمع . والتواصل وخلق روح التعاون بين الناس .

### الجدول رقم (7) يوضح اتجاه الصحيفة نحو العمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
83.3	25	مؤيد
16.6	5	محايد
0	0	معارض
100	30	المجموع

من الجدول رقم (7) والشكل رقم (7) نلاحظ أن اتجاه الصحيفة

نحو العمل الخيري وكان بنسبة (83.3 %) والتواصل بنسبة (16.6 %) والتوجيه والإرشاد بنسبة (0 %) وهذا يدل على إن اتجاه الصحفي نحو العمل الخيري كان بنسبة فائقة وهذا يدل على دور الصحيفة في العمل الخيري ودورها في تقديم المساعدات والعون للمجتمع .

### الجدول رقم (8) يوضح جمهور العمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
70	21	عام
30	9	خاص
100	30	المجموع

من الجدول (8) والشكل (8) يوضح جمهور العمل حيث إن العام كان بنسبة (70 %) والخاص كان بنسبة (30 %) وهذا يبين إن الصحيفة اهتمت بالعمل الخيري العام فقط دون سواه وهذا يدل على نقل الصحيفة دون تخصيص.

### الجدول رقم (9) يوضح مجالات العمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
10	3	الدعوي
50	15	الاجتماعي
33.3	10	الصحي
6.6	2	التعليمي
0	0	التربوي
100	30	المجموع

من الجدول (9) والشكل (9) يوضح مجالات العمل الخيري حيث الدعوي كان بنسبة (10 %) والاجتماعي بنسبة (50 %) والصحي بنسبة (33.3 %) والتعليمي بنسبة (6.6 %) والتربوي بنسبة (0) اهتمت صحيفة التيار بالعمل الخيري في المجال الاجتماعي بصورة كبيرة دون غيره من المجالات وهذا يبين اهتمام الصحيفة نحو تطوير المجتمع وبث روح التكافل والمواخا بين أفرادها.

وتنمية الدولة بعد تطوير المجتمع والبقاء على الفقر من خلال مساعدة بعضه البعض .

الجدول رقم (10) يوضح الوسائط المستخدمة في العمل الخيري :

النسبة	العدد	العبارة
76.6	23	نصوص
13.3	4	فيديو
10	3	صور
100	30	المجموع

من الجدول (10) والشكل (10) يوضح الوسائط المستخدمة في العمل الخير بالنصوص بنسبة (76 %) و الفيديو بنسبة (13.3%) والصور بنسبة (10 %) وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بالنصوص بصورة كبيرة دون غيرها من الوسائط .

#### الخاتمة :

تعتبر الصحف بصفة عامة ذات اهمية كبير في بث الوعي ، وحث الأفراد علي فعل الخير فيما بينهم ، والأُن بعد التطور التكنولوجي أصبحت صحافة الإنترنت لها مكانة مهمة وأصبح الكثير من أفراد المجتمع يعتمدون عليها للحصول علي المعلومات والموضوعات المهمة كالقضايا الاجتماعية والسياسية والإقتصادية وقامت بأدوار مختلفة ساهمت في تطور المجتمع و الدفاع عن فكر وثقافة المجتمعات أيضاً ، والأُن اصبح لصحافة الانترنت جمهور عريض لأنها تقوم بربطه بالقضايا التي تهمة وتسعي لنشر تلك القضايا بمختلف الاساليب ليسهل مناقشتها بصورة فعالة ، لذلك هدفت هذه الدراسة الي معرفة دور الصحافة الالكترونية في تفعيل دور العمل الخيري ، لأنه من الموضوعات المهمة التي تهتم المجتمع لبث روح التواصل والمحبة والاخاء بين أفراد المجتمع. وتعتبر صحيفة التيار الالكترونية واحدة من أكثر الصحف الالكترونية التي إهتمت بموضوع العمل الخيري ونشرت 30 مقالاً عنه خلال عام 2021م والذي كانت تحث به القراء علي ضرورة اطلاق المبادرات الخيرية وإيقاظ روح التكافل بين الناس .

## النتائج :

- أن الصحيفة اهتمت بالتبرعات المالية بصورة كبيرة وهذا يبرهن الدور الذي تقوم به الصحيفة تجاه العمل الخيري .
- أن اغلب المساعدات الإنسانية تأتي من الخارج .
- إن العمل الخيري يتضمن قيم المجتمع من تطورات ومساعدات ومعونات.
- إن صحيفة التيار تهتم باللغة الصحفية في نقل موضوعات العمل الخيري بصورة كبيرة تليها دون غيرها .
- إن الهدف الأساسي من نشر الصحيفة للعمل الخيري هو التوعية والتطوير في المجتمع والتواصل وخلق روح التعاون بين الناس .
- إن اتجاه الصحيفة نحو العمل الخيري كان بنسبة فائقة وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بالعمل الخيري باعتبار العمل الخير عنصر أساسي من اهتمامات الصحيفة .
- إن الصحيفة اهتمت بالعمل الخيري العام فقط دون سواه وهذا يدل على نقل الصحيفة دون تخصيص.
- اهتمام الصحيفة نحو تطوير المجتمع وبت روح التكافل بين أفراداه . وتنمية الدولة بعد تطوير المجتمع والقضاء على الفقر من خلال مساعدة بعضه البعض .
- اهتمام الصحيفة بالنصوص بصورة كبيرة دون غيرها من الوسائط .

## التوصيات :

- على الصحيفة تقديم جميع مجالات العمل الخيري في الصحيفة لكي تلقى قبول من الجمهور .
- على الصحيفة الاهتمام بالعمل الخيري التخصصي ، نسبة لوجود الحالات الطارئة . لتقديم يد العون والمساعدة .
- على الصحيفة استخدام كل الوسائط في نشر العمل الخيري لأنها صحيفة انترنت ، لا بد إن تعتمد على الفيديو والصور في تقديم العمل الخيري باعتبارها عناصر جاذبة في صحافة الانترنت .
- على الصحيفة الاستعانة بجميع المصادر الصحفية لتطوير العمل الخيري وحث المجتمع عليه .
- على الصحيفة الحث على جميع قيم العمل الخيري ومكانته في الإسلام ، وبت روح العون والمساعدة بين الناس ، مثل تقديم نماذج للإعمال الخيرية التي تقدمها الصحيفة .

## لمصادر والمراجع :

- (1) نائل وسودانيز اون لاين جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية ، (ماجستير )
- (2) عادل المهدي عبدا لدائم (اتجاهات القارئ العربي نحو الصحافة الالكترونية دراسة تطبيقية على عينة من القراء العرب بدولة قطر جامعة أم درمان الإسلامية ،ماجستير )
- (3) إسماعيل إبراهيم ، فن المقال الصحفي :الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، ط1، (القاهرة ، دار الفجر 2001م) ص20
- (4) عبدالامير الفيصل (الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، القاهرة، دار الشروق للنشر ، ط1 2006) ص78
- (5) ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008) ص 98
- (6) عبد الملك درمان ألدناني (الوظيفة لشبكة الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد 1999 ) ص 19
- (7) ميشيل كالون (احذروا العلام ، ترجمة ناصر على السعدوني ، وزارة الثقافة والإعلام، مركز أم المعارك، بغداد ، 1994) ص 20
- (8) محمود علم الدين ، شبكة الانترنت ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة ، العربي لنشر والتوزيع ، 1998، ص 24
- (9) عبد الامير الفيصل (الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، القاهرة، دار الشروق للنشر ، ط1 2006) ص78
- (10) جمال محمد غطاس (مدخل إلى الصحافة الالكترونية ، القاهرة، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 14، يناير - مارس 2004 م) ص 218
- (11) منار فتحي محمد (تصميم مواقع الصحف الالكترونية ، القاهرة ، دار العالم العربي ، ط 2011م) ص 24
- (12) سامي عبد العزيز (مصادر تمويل الصحف الالكترونية ، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، نوفمبر 2010 م ) ص 231
- (13) جمال محمد غطاس (مدخل إلى الصحافة الالكترونية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 114، يناير مارس 2004) ص 218

- (14) هشام جعفر (الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات، مجلة الدراسات العلمية، القاهرة، العدد 114، مارس 2004) ص 253
- (15) عمادا لدين (رؤية إسلامية في قضايا معاصرة، كتب الأمة العدد 45 الدوحة، 1416 السنة 15)
- (16) السخاوي أبو الخير محمد (ت 902هـ) المقاصد الحسنة في الأحاديث المشهورة على الألسنة تحقيق محمد عثمان الحسن دار الكتاب العربي بيروت ط 1405هـ 1885 حديث رقم 1233م).
- (17) السيوطي جلال الدين عبدا لرحمن بن أبي بكر (ت 1911هـ جامع المسانيد والمراسيل، دار الفكر، بيروت 1994م حديث رقم 18222)
- (18) ياسر عبدالله حبنكة العمل الخيري بين الواقع والطموح، إل مكتوم الخيرية، ط 1. 2004م) ص 13-14.
- (19) القرضاوي يوسف (أصول العمل الخيري في الإسلام في ضوء النصوص والمقاصد الشرعية ص 35-48.

## المصادر والمراجع :

أولا : القران الكريم والسنة النبوية :

سورة الكهف الآية 76

سورة الأنعام الآية 38

سورة البقرة الآية 215

سورة الحج الآية 77

سورة الإنسان آيات 8-9

سورة الداريات الآية 19

سورة الطلاق من الآيتين 2-3

سورة سبأ الآية 39

## ثانيا : السنة النبوية

(1) رواء البخاري أبو الجامع الصحيح حديث رقم 1427 ومسلم الصحيح

حديث رقم 1008 م

(2) صحيح الإمام البخاري تحقيق مصطفى ديب الغطاء دار إحياء

التراث العربي بيروت، ط3. 1407هـ)

(3) محمد جعفر نائل (واقع الصحافة الالكترونية السودانية دراسة

وصفية تحليلية لصحيفتي سودا